

## 230 - احاديث الاذكار والادعية(فضل الصلاة على

### النبي ﷺ (الشيخ عبد الرزاق البدر)

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:02

اما بعد فالحديث في فضل الصلاة على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:00:18

قال الحافظ ابن كثير رحمه الله والمقصود من هذه الآية ان الله سبحانه اخبر عباده بمنزلة عبده ونبيه عنده في الملايين العالى بانه يثنى عليه عند الملائكة المقربين وان الملائكة تصلي عليه - 00:00:36

ثم امر تعالى اهل العالم السفلي بالصلاحة والتسليم عليه ليجتمع الثناء عليه من اهل العالمين العلوي سفلية جمیعا فامر الله المؤمنين بالصلاحة على النبي صلى الله عليه وسلم اقتداء بالله وملائكته - 00:00:56

وجزاء له على بعض حقوقه عليهم. وتكميلا لایمانهم وتعظيمها له صلى الله عليه وسلم ومحبة واكراما وزيادة في حسنات المؤمنين وتکفیرا من سیئاتهم وقد ورد في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم احاديث عديدة - 00:01:17

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرة. رواه مسلم - 00:01:39

وعن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على واحدة صلى الله عليه عشرة رواه وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اولى الناس بي يوم القيمة اكثراهم علي - 00:01:52

صلاة رواه الترمذى وعن حسين بن علي رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي علي قال ابو سعيد احد رواة الحديث صلى الله عليه وسلم كثيرا - 00:02:14

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي الصلاة علي خطأ طريق الجنة اخرجه ابن ماجة وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت زلت في طرق الجنة - 00:02:34

رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصلي علي ورغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسليخ قبل ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر فلم يدخله الجنـة رواه الترمذى - 00:02:51

وعن أبي ابن كعب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ثلث الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة. جاء الموت بما فيه - 00:03:11

جاء الموت بما فيه. قال أبي قلت يا رسول الله اني اكثـر الصلاة عليك. فكم اجعل لك من صلاتي؟ فقال ما شئت قال كنت الربع قال ما شئت فـان زدت فهو خير لك. قلت النصف. قال ما شئت فـان زدت فهو خير لك خير لك - 00:03:30

قال كنت في الثلثين قال ما شئت فـان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلاتي كلها قال اذا تکفى هـمك ويغفر لك ذنبك. رواه الترمذى قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمـه الله وقول السائل - 00:03:51

كم اجعل لك من صلاتي؟ يعني من دعائي فـان الصلاة في اللغة هي الدعاء. قال تعالى وصـلي عليهم ان صلاتك سـكن لهم وقال النبي

صلى الله عليه وسلم صل على الابي اوفى - 00:04:10

وقالت امرأة صلي علي يا رسول الله وعلى زوجي فقال صلي الله عليه وسلم صل على الله عليك وعلى زوجك فيكون مقصود السائل اي يا رسول الله ان لي دعاء ادعوه به استجلب به الخير واستدفع به الشر فكم اجعل - 00:04:26

لك من الدعاء. قال ما شئت فلما انتهى الى قوله اجعل لك صلاتي كلها؟ قال اذا تكفى همك ويغفر ذنبك وفي الرواية الاخرى اذا يكفيك الله ما اهملك من امر دنياك واحترتك - 00:04:45

وهذا غاية ما يدعو به الانسان من جلب الخيرات ودفع المضار فان الدعاء فيه تحصيل المطلوب واندفاع المرحوم وعن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:05:03

اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صل على صلاة صل على الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تتبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو - 00:05:22

فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة. رواه مسلم وقد صنف اهل العلم مصنفات مفردة في الاحاديث الواردة في الصلاة والسلام

عليه صلى الله عليه وسلم واحسنها واكثرها فائدة جلاء الافهام في الصلاة والسلام على خير الانام للعلامة ابن القيم رحمة الله - 00:05:43

وهو كتاب قيم في بابه ذكر فيه رحمة الله الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه العبادة والكلام عليها صحة

وضعفها فقها واستنباطها وقد قال عنه رحمة الله في مقدمته وهو كتاب فرد في معناه - 00:06:09

لم يسبق الى مثله في كثرة فوائد وغزارتها بينما فيه الاحاديث الواردة في الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم وصححها من حسنها ومعلولها وبيننا ما في معلولها من العلل بيانا شافيا - 00:06:31

ثم اسرار هذا الدعاء وشرفه وما اشتغل عليه من الحكم والفوائد ثم مواطن الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ومحال لها ثم الكلام في مقدار الواجب منها واختلاف اهل العلم فيه وترجيح الراجح وتزييف الزائف - 00:06:50

ومخبر الكتاب فوق وصفه والحمد لله رب العالمين انتهى كلامه رحمة الله هذا وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم امته كما ثبت في احاديث صحيحة كيف يصلون عليه وخير - 00:07:11

هادي هديه عليه الصلاة والسلام عن ابي محمد كعب بن عجرة رضي الله عنه قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا

رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلی عليك - 00:07:28

قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم انك حميد مجيد. رواه البخاري ومسلم - 00:07:45

وعن ابي مسعود البدرى رضي الله عنه قال اتنا رسول الله صل على الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد امرنا الله تعالى ان نصل على نصلي عليك يا رسول الله. فكيف نصل على نصلي عليك - 00:08:05

قال فسكت رسول الله صل على الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأل. ثم قال رسول الله صل على الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وببارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم - 00:08:24

في العالمين انك حميد مجيد. والسلام كما قد علمتم. رواه مسلم وعن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله كيف نصل على نصلي عليك قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ازواجه وذراته كما صليت على إبراهيم وببارك على محمد - 00:08:46

وعلى ازواجه وذراته كما باركت على إبراهيم انك حميد مجيد. رواه البخاري ومسلم والصلاه على النبي صل على الله عليه وسلم هي من الله ثناؤه عليه في الملا الاعلى وتعظيمه - 00:09:11

وصلاة الملائكة والمؤمنين عليه هي طلب ذلك له صل على الله عليه وسلم من الله تعالى والمراد طلب الزيادة لا طلب اصل الصلاة حكى البخاري في صحيحه عن ابي العالية رحمة الله انه قال في معنى - 00:09:29

قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة

وصلاة الملائكة الدعاء ومعنى قوله اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد البركة ان ماء والزيادة والتبريك الدعاء بذلك - [00:09:48](#)  
 فهو دعاء يتضمن طلب اعطائه صلى الله عليه وسلم من الخير وادامته له ومضارعاته له وزيارته وهذه الكيفيات التي علمها صلى الله عليه وسلم اصحابه عندما سأله عن كيفية الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم - [00:10:14](#)  
 هي افضل كيفيات الصلاة عليه. صلى الله عليه وسلم واكملاها الصيغة التي فيها الجموع بين الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والصلوة على ابراهيم صلى الله عليه وسلم واله - [00:10:36](#)

ومن استدل بتفضيل الكيفية التي اجاب النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه بها الحافظ ابن حجر في فتح الباري فقد قال فيه قلت واستدل بتعليمه صلى الله عليه وسلم لاصحابه الكيفية بعد سؤالهم عنها - [00:10:53](#)

بانها افضل كيفيات الصلاة عليه لانه لا يختار لنفسه الا الاشرف الافضل ويترتب على ذلك لو حلف ان يصلى عليه افضل الصلاة فطريق البر ان يأتي بذلك ثم ذكر ان النبووي رحمه الله صوب ذلك في الروضة وذكر كيفيات اخرى يحصل بها بر الحالف ثم قال - [00:11:12](#)  
والذى يرشد اليه الدليل ان البر يحصل بما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه لقوله من سره ان بالمكيال الاواني اذا صلى علينا

فليقل اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين - [00:11:42](#)

وزرياته واهل بيته كما صليت على ابراهيم الحديث والله اعلم انتهى كلامه رحمه الله وقد درج السلف الصالح ومنهم المحدثون بذلك الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم عند ذكره - [00:12:02](#)

بصياغتين مختصرتين احداهما صلى الله عليه وسلم والثانية عليه الصلاة والسلام قال ابن الصلاح في كتابه علوم الحديث ينبغي له اي كاتب الحديث ان يحافظ على كتبه الصلاة والتسليم على رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذكره - [00:12:21](#)  
ولا يسام من تكريبه ذلك عند تكريبه فان ذلك من اكبر الفوائد التي يتبعجلها طلبة الحديث وكتبته ومن اغفل ذلك حرم حظا عظيما.  
واسأل الله عز وجل ان يوفقنا اجمعين لكل خير وان يصلح - [00:12:45](#)

ان شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:05](#)